اتفاق الجه

بعد تصريحات متضاربة بشان مستقبل قاعدة الجغير 4 رسى وزيسر الخارجية محمد بن مبارك على بسر انهاء العمل بالاتفاق السابق . وحدد الثلاثين من يونيو المنصرم موعـــدا فاصلا لفسخ تلك المعاهدة الموقعية بين نظام آل خليفة والامريكان فــــى ديسمبر ١٩٧١ ،

لا يساورنا الشك في الغاء الاتفاق القديم ، لكن ذلك لا ينفى استبدالـــه بآخر من نمط جديد يرسم العلاقــة بين الطرفين على ضوء احتياجات الاستراتيجية الامريكية اولا، وما تسمح به الظروف السياسية الراهنة المستجدة ثانيـــا ، وتلك مسألة لا تحتــاج الى تكهنات اذ تؤكدها طبيعة النظـــام وتبعيته للامبريالية العالميةوعلى راسها الولايات المتحدة ، وتفرضها الاحداث وتطوراتها سواء في منطقة الخليبج والجزيرة او داخل الانظمة الامبريالية ذاتها ، واخيرا تكشفها وبالمسوس تصريحات وزير الاعلام طارق المؤيد لمراسل صحيفة نيوزويك الصادرة في ١١ - ٧ - ٧٧ ، حيث يقول بأن الاتفاق السابق لم يعد ملائما لروح العصر .

وتؤكدها تصريحات محمد بن مبارك لمجلة النهار العربي والدولي التي يتول فيها « بأن الامريكان يمكنهم الحصول على نفس التسهيـــــــلات لكن بعد أن يقدموا طلبا مسبقا بذلك » . ومن هذا المنطلق مان من الضروري الربط بسين هذه الاجراءات وبرنامج كارتر للطاقسة الذي يستدعى في الدرجة الاولى ليس توفير مصادر الطاقة وبالكمية التسسى تحتاجها الولايات المتحدة نقط ، وانها حمايتها والدنماع عنها ، ولذا نمانه بالقدر الذى تتزايد فيه احتياجات الولايات المتحدة للطاقة ، بالقدر الذي يزداد ميه

حضور الولايات المتحسدة العسكري وباشكال جديدة ومبطنة في المناطق التي تتوفر فيها تلك المسادر أو في المناطق الاستراتيجية القريبة منها . ولم تكن الامبريالية الامريكية لتقدم على أجراء اي تغيير في الاتفاق لـولاً النضالات البطولية التي شنتهاجماهيرنا بقيادة قواها الوطنيسة ضد الوجود ألاميريالي بشكل عام ، وصيف المسكرية وبشكل خاص وهذا ما جعل وزير الاعلام البحرانسي يعترف بسأن التعديل في ألاتفاق انها كان مصدره « ضغوطاً سياسية مستجدة جعلتاً نلغى الاتفاق »وبعضور من تلك

« الضغوط » هي بن صنع جماهيرنا . تأسيسا على ذلك ، فان فهم التعديل والاحاطة بأبعاده يقتضمي معالجته من زاوية شمولية تأخذ في ألحسبان تلك استراتيجية الامبريالية الراهنةالمرتكزة على القوائم الثلاثة لمبدأ نيكسون ، والتي تعتمد في ساحة الخليجوالجزيرة على تحويل العديد من القواعدالامريكية في هذه المنطقة من الشكل الثابت الي ذلك الطافى والمتحرك ، والمستفيدة من العديد من القواعد العسكريية ذات الكفاءة العالية في التجسس ومن اهمها تلك المقامة في الجنوب الغربي من ايران والتي رصدت لها ميزانيةتقدر بملياري دولار ، ويتوقع أن تنجز المرحلة الاولى منها في المستقبل القريب ، اضافة الى التسهيلات الواسعة المعطاة لسلاح الطيران الامريك ي وخاصة الاستكشافي في الاجواء العمانية .

ان الاتفاق ألجديد « يبيح » للولايات المتحدة ان « تحتفظ » بالمدرسة التابعة لوزارة الدفاع ، ويمكتب لمد المدرســــة المذكورة «بالعون الإداري» وهيبالتالي مسمار جحا جديد يفتح المجال واسعا

أمام استمرار الوجود العسكري اقهن المعروف أن هذه المدرسة اقيمست اساسا لابناء أسر الضباط والجنود الامريكان العاملين في الاسطول وبعض القواعد المسكرية الامريكية في بعض مناطق الخليج والشرق الاوسط . وذلك ما يعنيه تصريح وزير الخارجية الذي طمأن فيه تلك الاسر على حقها في البقاء في البحرين ان « هي رغبت في ذلك » .

من هنا فان الاتفاتية الجديدة فيها محاولات للالتفاف على الغضبــة الجماهيرية ضد الوجود الامريكي فوق بلادنا ، وقد أشارت الى هذا ألتحايل صحيفة اخبار الخليج التي « أرادت ان تكملها مُعهِنها » حيث كتبت « أن الحجم الذى اعطى لهذه التسهيلات وعلىيى ضآلته الواقعية كان يشكسل بالونا يفرقعه في الهواء كل من أراد الاشمارة او الاستشارة او قلب الحبة الى قبة » ونحن لا نضخم الامور ولا نعطيها حجها اكبر من حجمها الحقيقي ، اننا اصحاب حق ٠٠ وحقنا هو الجلاء الامريكي التام عن أرضنا ،

كما أنه من غير المستبعد أن يحول جزء من تلك التسهيلات الى القط___ع البحرية لاساطيل الدول الرجعية المحلية وعلى راسها ايران او السعودية والتي هناك أخبار مؤكدة عن تحركها لانشاء قاعدة عسكرية جوية الى الجنوب من شارع الزلاق _ عوالى وفي ذلك م_ سيجعل من البحرين ساحة صراع جديده بين ايران والسعودية .

لقد ناضل شعينا ضد قاعدة الجفير في شكلها القديم ، وسيواصل النضال من اجل اسقاط اتفاقها الجديد ، ولا يمكن لارادة الشعوب الا أن تنتصر.. وحقها الا أن يستعاد .

لمسادا اعتصلوا...؟ ولماذا لم يطلق سراع الآخرين

في أوائل شهر بوايو الدالي ، افرجت السلطة عن بعضي المنظلين السياسيين ، كان ون بينهـــم الاخوة : احمــد الذوادي ، والسيد ابراهيم ، بعد أن امضوا مددا متفاوية في زناز ن النظام ، تراوحت بن بضعة أشهر وعدة سنوات -عانوا خلالها صنوقا من التعذيب النفسي والجسدي .

٧ - ٧٧ - كما أن عباس عواجي الذي

اعتقل معهم وكان بفترض _ حسب

القانون - ان يطلق سراحه ، لا يزال

قيد التوقيف رغم مــرور اكثر من ٣

أن القانون السيء الذكر يفرض على

وزير الداخلية ان يقدم الموتوف الي

محكية سرية بعد ٣ أشهر من بدايسة

توقيفه ، وبعد ذلك كل ستة أشه.

ولكن معتقلي ٧٦ لم يقدموا لاية محاكمة

رغم انتضاء اكثر من ٨ شهور علي

توقيفهم ، أن ذلك يعنى أن الحكومة

سنكر حتى لتلك القواتين التي اصدرتها

وبيدو ان هندرسون قد عاد حثيثا

انى قانون الطوارىء الذي وضبع عسام

٦٥ : مع كل ما تقدم ، قان للافسراج

الاخير ، بعض المدلولات والاهداف

الخاصة به ، والتي لا بد من تسليسط

الضوء عليها ، لكونها تعكس جانب

مهما من توجهات النظام في هـــده

فالسلطة حين شئت حيلتها الإرهابية

في المام ١٩٧٥ ، والمتبثلة في حيال

المجلس واعتقال المشرات مين

المواطنين ، كاتت تهدف فيها تهدف له ،

تثبيت قانون « أمن الدولة » وقرضي

العمل به . وذلك ما دابت علم العمل

من أجله في تعاطيها منع المعتلين ،

الذين رفضوا رفضا قاطعا الاعتسراف

بالقانون ، واصروا على عسدم قيسول

التعامل على أساس اي من مواده ..

من هذا ، تهي حين تطلق سراجعض

المعتقلين ، مَانها تنفذ خطوة جديدة

على هذا الطريق ، خاصة ضد أولئك

الذين امضوا ثلاث سنوات رهـــــن

الاعتقال ، وفي هذه الحال ، ليسي

المرحلة .

ثم تطالب الموظفين بحسن السلوك !

سنوات على اعتقاله .

وقبل الحديث عن ينفزى هذا الاحراء. لا بد من التأكيد على حقيقة في غايسة الاهبية ، تلك هي أن السلطة لم تقدم على هذه الخطوة برضاها ، بل ارغيت مكرهة ، على اللجوء اليها ، وبالتالي. فهي تعيم عن اضطرار النظام السي لعب التوى اوراته في جولة بعتقد انها هاسمة ، ويخشى أن تكون موازين القوى فديا لسبت لصالحه ، فلو كان في وسع هندرسين أن يحتفظ بالمعتقلين ويستمر في تطبيق بساسية القنفيسة الغولاذية لما كان ينردد في ذلك ولـــو لحظةو احدة .

وهذا يفسر لماذا لم تحد السلطة في نفسها الشجاعة الكانية لان تقدم اي من الذِّين اطلق سراحهم لمحاكمة ، أو ان تجرؤ على توجيه بهمة لهم سيـح لها اعتقالهم واستمرار احتجازهم .. ولدًا قان الصبت المرافق للأفراج هو في حد ذاته دليل على عجز التظام ، وجين اساليه ، واثبات لاغلاس نهج القيسع المطلق الذي سار عليه طيلة السنتم المنصروتين ، حيث تحولت بلادنا الـ سجن كبير ، تحكم اجهزة القيم ، ومؤسسات الإرهابة وتسيره القوائين الفاشية التي تسيطر على جوانب الحياة ، و "تثقليم" شؤونها ، والمعنت السلطة في غيها ألى درجة انها ل___ نعد تتقيد حتى بذلك القوانين المسار

نهن المعروف ان معتقلي ٧٤ قد طبق عليهم قانون أمن الدولة السرء الذكر الذي يعطى وزير الداخلية الحق قسي اعتقال ای مواطن وتوقیق ... لدة ٣ سنوات كحد اتصى ، ولكن هندرسوف قد ضرب بالقانون عرض الحائط حين رفض اطلاق سراح اي منهم بعـــد انتهاء الثلاث سنوات مباشرة اذ كسان من المفترض اطلاق سراحهم بـــهم

لها ذلك التانون الفاشي اعادة أعتقال اى من الذين اطلق سراحهم بمسدد ساعات من لحظات الامراج ، ولا تقف اهداف النظام الدنيئة عند هذا الحد . بل تذهب الى أبعد من ذلك ، قعصـــد تعثر مخططات الصاتي تهمة اغتيال عبد الله المدنى بالجبهـة الشمسة ، بدأت اصابع ألاتهام التي تثمير نحسو السلطة يزداد عددها ، وهذا في حسد ذاته يفتح الباب امام معضلات لا طاقة للنظام بتحملها في هـ ده النترة ، ولا يستطيعان يجازف بتركها دون مواجهة، لانها تحوي في احشائها اخطارا بسن شانها أن تتفاقم وتشكل تهديدا مستهرا له ، على هذا الاساس ، ومن احسل تكميم الافواه ، وفي سبيل اســـدال الستار على معالم الجريمة ، لم تتردد احهزة الماحث في أطلاق سراح بعض

تلك كانت حساباتهم حين اطلقوا سراح المعتقلين ، لكنههم يتناسوا ان الجماهير هي الاخرى لها حساباتها . مطالبة أن تعطى المسررات التانونية التي بموجيها امتلكت حق الاعتقال . واستمرار الحجز طيلة النتيرة صعد النظام من عسقه وارهايه .

اضاعه الى ذلك هناك العشرات من المنقلين الاخرين الدين لم يطلب سراههم ، واللين لم نتجدت عنه السلطة ، مع انهم لا يزالون يعانون من سوء الماملة ويجهلون مصيرهم ، ومع ذلك فان صمودهم في السجن لا يقسل عن صلابتهم في خـــارج اسواره ٠٠ فالزنزانه باتت ، بالنسبه لهم موقيع صدام جديد يغازلون السلطة فيه . . وهكذا تراهم ينقذون حركة اضراب شامل اهتجاج علىسى سوء المعاملة وتردي الاوضاع في السجون ، مسا يضطر زمرة هندرسن الى الاستحابة الى بعضها والوعد بتحقيق الباقى . هؤلاء المعتقلون لا زالت عصاب___ة هندرسون مسؤولة عن أحتجازهم ، ومطالبة باطلاق سراحهم طالما أنها أحسن

هناك ما تخشى أن تخسره ، أذ سيح

سَالُسَلَطَةَ _ حَتَى يَعِدُ الْأَمْرُ أَجِ _ لَا زَالِتَ المنصرمة ، والتي حتى الان لم تعبيط اى منها ، مللمواطن كرامة يعتز بها حتى وأن رفض النظام الاعتراف بها . ولسبه حقوق التزعها رغما عن الله النظام : ولا يمكن التخلى عنها مهما

من أن تعطيهم فرصة المثول امــــام

لا شك أن هندرسن « يتوهـم » أن الافراج سيحقق له الاهداف الدنشة التي أتسرنا اعلاه الي بعض منها ,لكن نضالات جماهيرنا كنيلـة بأن « تميد » اليسه « رشده » وترغمه علـــــى الانتناع بأن عصا العنف لا تحدي نفعا أمام عجلة التاريخ ، ولا بـــد أن

تتهشم امام دورانها الذي لا يمكن الا ان يكون نحو الإسام .

لقد ناضلت جهأهبرنا _ ولا نزال _ ضد ارهاب ال خليفة وقهم اجهزتهم النعسفية التي اوجدوها ، واستطاعت، عبر تضحياتها أن تحد بن معاليـــــة العديد منها وتحسول دون استمرار العمل بها . وفي بعض المراحل تبكنت الجماهير من الأطاحة « بالرؤوسيين

المنكرة » للنظام والمسم ة لاجهزته . الم تضع جمائل حركة ١٩٥٦ حدا لظلم المستشار بلغريف وغيه ، والذي كان في وأوسع نقودًا مما هو عليه هندرسن الان ، وبعد ذلك ، الم تكن نهاية عهد بوب - بن من صنع الجهاهي . . وهذا ما ينبغي ان بدركة هندرسيسن

انخدار

• مع منتصف السنة المالية ادعيت وزارة آلعمل والشئون الاحتماعية انها تماني من عجز في ميز انبيتها ، ولم تحد طريقا تسلكه سوى السطو على أموال العجزة والمعوقين !

وزارة الشئون « الخاصة » تسد ماقت الوزارات الاخسرى في اللطشي وتبديد الاموال ويقال أن ذلك احد اسباب اصدار نظام السلوك الوظيفي

الذي أن يطال الا صفار الموظفين ! وفي مقابلةله مع الصحف المحلية؛ صرح الملحق الثقافي في بيروت بأنه لا يتحمل مسئولية من يود الذهاب السي بيروت لتقديم الامتحانا عنى جامعة بيروت العربية !!

من حسن حسط الطلبة انهم لم يسمعوا هذه التصريحات الحبانية المعادية للعلم ، فجاءوا باعداد كيرة لتقديم الامتحانات ، وبدلا من أن تقدم لهم سفارة البحرين التسهيلات وتسهر على راحتهم كها تقوم سفارات دول الخليج مع ملبتها ، تقدم لهم كل الجماء والصد والحرمان وتقابلهم بمسروح عدائية صارخة .

وقد نقدم الطلبة المنتسبون بعريضة الى سفسارة البحسرين يشكون مسن الاوضاع الني يميشونها ويطلبون منها ان تبسير على راحتهم ، ان تؤمن لهم المواصلات ، وموظف يتأبع شنونهم ، ، الهم يطلبون منها أن تنصرف كسفسارة مستوله عنهم ، وليسست كمركسل للاستحبارات يناصبهم العداء دون

ومن شابه حكومته قما ظلم ، متد كان رد المسئولين في السفارة باتنا

ان ننحمل اية مسئولية ، ولماذا جلتم السى لبنان ما دمنم تعرفون هـــــده

ومره اخرى وجد الطلبة ضالتهم عي الانحاد الوطني لطلبة البحرين ، ألدى لم يتردد في تقديم كل ما يمكنه من خدمات للمواطنين المنتسبين ، وهكذا في كل مذان يختشف الطلية أن سفاره المحرين تناصبهم العداء وتعتبرهم معادين لها ه وفي كل مكان يكون الاتحاد الوطنى لطلبة البحرين المنظمه الحريصة على شئون الطلبه وحل مشاكلهم .

• تقول الاوساط القريبة من رؤساء تحرير الصحف بان معدلات البيع مسى تناقص شديد حتى أن احدى المسلات التي خانت نبيع بالالف تبل ١٩٧٥ ، قد بلغت مبيعاتها ارقاها متدنية لا تزسد عن ٣٠٠ عدد ا ويفكر صاحبها باغلاق المجلة لولا الضغوطات التي تهارسها السلطة العليا خومًا من الفضيحة .

• بنظر حمد بن عيسى بقلق بالسغ الى السيسم التي يتبعها رئيس الوزراء في ابراز أبنه على بشكل لفت للنظر ، وتقول الاوساط المطلعة بأن الصراع في البيت الخليقي يتزايد على احتلال المناهـــب والحصول على الوكالات .

• تساعلت يعص الاوساط عن سبب سفر وزير التنمية لاستلام اول طائرة بوينغ ٧٣٧ وهي احدى الطائرات عن صفقة بلغت تيمتها ٦٠ مليون دولار ، وضاحت حولها رائحة الرشوات النسى لم يسلم منها وزير التنهية ، يقال بان الوزير راح يضبط حسابه مع الشركــة في اميركا مباشرة !

• خبراء من بريطانيا الممم القمامة ق البحرين ! البسطاء من شعبت يضحكون على هذه التقليمية ويتولون « ما قاصرنا الا خبراء في القيامة بعد ای

 لا زالت هناك معارضــة شديدة لبناء الجسر بين السعودية والبحريس من التجار الاحتكاريين الذين بتلاعبون اسمار المواد الستوردة بدرجة كيرة. يقال باله رغم الفلاء الفاحش نسيى السعودية لكن العديد من البضائي أرخص بكثير من البحريان ، ويعاود السبب الى جشع عؤلاء التحار

■ لتبت دعوة وزارة الشئون لدبج المسارح واشراف السوزارة عليهسا معارضة شديدة من قبل كافة السرحيين، رغم الاغراءات المادية التي لوحت يها الحكومة ، غالبية السرحيين يرقضون ان يخضعوا القابيس هندرسون فسي الحركة المسرحية ، تراجعت الحكومة عن مشروعها في الوقت الحاضر ريثها تهدأ الماصفة ."

• مسرح اوال يواجه ضغوطات متزايدة من زمرة هندرسون ، نــــي موسمه السنوي حاول عرض اقضل ما انتجه من مسرحيات ، ماعتسرض هندرسون على كانة الانتاج المسرحي ، مما اشطر الإدارة الى اعادة تقديي مبرحية « مالان وانكسر » .

الادارة قديت توضيحا لما قامت به . ولكن المخابرات لم يعجبها ذلك واستدعت الادارة وهددتهم في حالسية توزيع اية تعليتات دون اخذ موانتــة مسبقة بنها ا

• احد موظفی الطار كاد ان بنتــد عمله ، بسبب وشاية ضده قام احد عناصم المناحث العاملين في المطار ، الذي نقل مسؤول الموظف ؛ بان هــذا الأهم لا يقوم متفتيش الحقائب بدقة !! وان حسب قول الجاسوس « تعساهل كثيرا » ا والتفتيش الدقيق المقصود به هو توجيه الاهانات للمسافرين وخاصة الطلبة عند عودتهم الى الوطن!

بعد وصول الطلبة المتسمين الي هامعة بيروت العربية واجهتهم مصاعب كثيرة ، ارادوا أن تساعدهم السفارة على تذابلها ، لكن هذه الإخرة كان موقفه___ا عدم الإكتراث واللامبالاة ، مما جعل الطلبة برفعون مذكرة تضيف عد مطالعهم ، وقعها ١٣٩ ونتسما فيما يلي نصها : _

بعد الظهر حين الانتهاء من الامتحابات ٤

لينقل محددا اولئك السذين يقدمون

اوتحاناتهم بعد الظهر ٥٠ كما نطوح

نامل ان توفيروا لنَّا طسيا اه

والطالبات أذا ما استدعت الحاحة الي

استنادا الى القانون الصادر من الامن

المام في لبنان ، فانه بتوجب على كــل

طالب يدخل الاراضى اللبنانيه انبحدد

أقاوته وفلك بدفع رسوم التحديي

ثانساً : الضمان الصحي : _

ثالثا: الإقاسة:

السيد الفاضل القاتم باعمال سفارة البحرين في بيروت تحيه طبية ويعد : ___

نحن الموقعون ادناه طلبة وطالسات البحرين المنتسبون والمنتظمون لحامعة بيروت العربية للمام الدراسي ١٩٧٦ - ۱۹۷۷ . • انطلاقاً من مناعتنا بـــان نوعية تقديمنا لامتحاناتنا النمائي ____ تعتمد بالاساس على الظروف الساعدة والكفيلة يدفعنا إلى الامام لنمضي قدما في سبيل تحصيلنا العلمي ، ونظـــرا للبور المناط بسفارات البحرين فسي الذارج لتابعة أوضياع المواطنين وتذايل كافة العراقيسل والصعوبات التي قد توادههم ٠٠ فائنا نتوجه البكم بمطالبنا هذه التي نؤمن ، ونجــن متواحدون هنا في لبنان في ظل الظروف الصعبة التي بمر بها ، بأهميتها آملين ان تنظروا قيها جديا وتعملوا عليي

lek : Helmkin :

كما تعلمون بأن النسبة العظمي من أن تتكفلوا التم بتكاليف تلك المواصلات. الطلبة والطالبات قد سكنت في منطقة الحمرا ﴾ ورأس بيروت بعيدا عن مقر مستوصفا يقدم الخدمات الطبيه للطلبة حاممة سروت العربية ٥٠ وبالرفيم لما لهذا البعد من ايجابيات من تاحية ذلك مع ونقترح أن يكون مستشفى الهدوء والطمانينة ، ألا أنه تواهونها مشكله المواصلات المالحامعة وبالدات الجامعة الإمريكية ، في فترة الامتحانات ٠٠ لهذا فنرجو منكم توقير المواصلات ، اثنا نقتيرح ان يتواجد باص صباح كل يوم من الساعة التامنة لينقل الطلبه والطالبات لتقدي

امتحاثاتهم ، ومن ثم يقوم بارجاعهـم

واهضار صورتين وأغلاة تثبت انسيه طالب بالجامعة ، ويهيا أن مسالة استحصال الاعامة تتطلب وقتا هــــــو ثمن بالسبه لنا أذ من ألمكن استثماره للدراسه عوضا عن الانتظار الطويل لعده ساعات للحصول على الإقامة فاننا نرى بان تقوم السفارة مع دائرة الامن العام وتجمع الجوازات وتعمل علىي تمديد اقامة الطلبة ٥٠ كما وتتكفل هي ايضا بدفع رسوم التحديد ،

لقد كانت احدى نتائج الاحسداث

خامسا: قد بحدث وان بتعرضي

لقد فكريا مرارا قبل رفع مطالبنا هذه وفي النهاية لم نرى بدأ من اطلاعكـم على مشاكلنا فقد تحملنا اعساء ماليه ونفسية كثيرة للمجيء هذأ العسام لتقديم الإمتحانات ، ، فاغلبنا موظفون علينا مسؤولياتنا المالية هيال عائلاتيا الى حانب أن معظمنا من موظف____ى وزارات الدولة قد خسر جزءا مــن رواتيهم نتيحة اقتطاع ديوان شئون الموظفين للامام التي غابوا فيها عسن العمل نتيجة لسفرهم ١٠٠ كما أن وزارة التربية اوقفت السأعدة الماليسه التي كانت قد خصصتها للطلبة المنتسبين في عام ١٩٧٥ بوقدار مائية وهوسون

أنناً في الوقت الذي نتوجه فيه البكم مطالبنا ، لعلى ثقة باستجابتكم لها ومسأعدتكم لنا في هذه الفترة ،

طلبة وطالبات البحرين المتسبون 013VV - 7 - T.

راسما: السكن: ـ

المؤسفة في لبنان ارتماع الاسمار والعلاء المتزايد يومنا في المستسية والسكن - عابدارات البيكن ارتمعيت يسكل حيوني ، موا دفع بالطليــــــة والطالبات ألى السكن في ألفنسادق ودعع مدائغ طائلة بهقدار أرعمون لبرة في البوم الواحد ، واخرين سكنوا في شقق مختضة ودفعوا وبالغ غسروتوقعه ٠٠ اننا نامل ان تخففوا جزءا من اعباء تكاليف السكن عن كاهلنا ، وصيرف مساعدات مالية للطلبة والطالبات ،

احينا لشكلة تستدعى بالتالي مادرة السفارة لحلها ١٠٠ اننا تأول ان بخصص وسنول في السفارة لتابعه اوضاعناهنا في لبنان بن فترة واخرى ٠٠

ودوت

والمنتظمون في جامعة بيروت العربية .







.. وبيقى الاتحاد الوطني أقتوى

لم تخرج سياسة النظام تحــاه

الطلبة عن ذلك الذي توقعناه ورسمد

حدوده في العدد الماضي ، فقد جاعت

الإجراءات التبعية التسمى انخفتها

السلطة في حربها التي شنتها ضــــد

الحركة الطلابية عبوما ، وضد الإتحاد

الوطني لطلبة التحرين تشكل خاص ،

لتمزز التناعات التائلة بأن الحديث

عن الانفراج أنها هو ضرب بـــــن

الاوهام ، وأن ما يعنيه النظام بالانفراج

لا يتجاوز حدود الورق المدون موقه ذلك

الحديث ، لذا مُون غم المستفري أن

بأتى الحديث فحذات الوقت الذي تقدم فبه

السلطة على أجراءاتها القيعية نجاه

الطلبة والتي تأخذ احد او جهيـــــع

□ سحب جواز السفر ، والطلب

من حامله مرادعة دائرة المحررة

والجوازات في اليوم التالي ، حيث حول

بعدها الطالب الى قسم الماحيين

السياسية ، التي تقوم بالتحتيق معه

لمدة لا تقل عن ثلاث سأعات ، قيد لا

يسترجع الطالب بعدها حواز سنسره

□ قبل نجاوز موظف الحواز ، بقداد

بعض الطلاب ، الى غرضة « الامن »

الذامية في المطار ؟ وقيميا يتعرضون

لجلسة تحقيق ٤ تبيتهر في الكثم يدن

الأحيان عدة ساعات : تبدُّ بتوحسيه

الإهانات ، وتصل الى الضرب والركل،

📋 منم الطالب من السفر ، بغضي

النظر عن الجهة التي يتوى الدهاب

السفر ، التي في كثير من الإحيان ، تكون

من اجل العلاج او اصطحاب احــد

□ مطالبته بالاستقالة من الاتحاد

□ في بعض الحالات يعمل المحتمق

الوطني لطلبة المحرين ، وتهديده لهــي

حالة ألرفض بالمنع من مواصل

الاقارب المسئين للعلاج . .

اتارتها السلطة .

كما حصل للعديد منهم .

الإشكال التالية :

على ارغام الطالب ، على الإنضهام الي عصابة هندرسن ، تلك كانت أحد اوجه سياسة النظام

نجاه الحركة الطلابية ، لكن هناك وجه اذر مو استفصداء اسلبوب الترغيب الذي يطبق اما اثناء جلسات التحقيق و الاستحواب و أو عن طريق المراكز الترميهية التي اقامتها السلطة في بعض الدن ، والتي هدفها الاساسي أن تكون البديل للاتجاد الوطئي الـــذي حظرت نشاطاته خلال هذا الصيف . ان سيابية « العصا والجزرة » ليم

تعد نهج النظام تداه الدركة الطالسة مُقط ، بل انه بات يطبقها في كانــــة المحالات الاخرى ، نهو يطلق سيراح بعض المعتقلين ، لكنه يلقى القبضي على اخرين حدد ، ويستمر في سحين العشرات الاخرين ، وهو يطارد أعضاء اللحنة التاسيسية لاتحاد العمال ، ويعتقلهم ، وأحيانًا كثيرة يفصلهم من الممل ، ويحظر علىكافة الشركات

وورّارات النظام اعادة تشعيلهم . لكنه في الوقت ذاته ينشيء « اللجان العمالية » ويطالب العمال بالانضهام اليها والعمل تحت وصايتها ، وعلي ذلك ، فان ما يتعرض البه الاتحــاد الطلابي ، هو جزء من كل ، وحلقية

من مخطط شامل . لقد أثارت هذه الإجراءات القراقوشية شسنا ، الذين أعيقت تحركاتهم ، ولم البها ، ودون احد اي اعتبار لدوائم بعد في وتجمهم اندياز العديد مين معاملاتهم التجارية ، وبعض الرحلات من اجل السياحة والاصطياف أو زيارة الاهل والاتارب في مناطق اهرى تربية. ان هذه الحرب نجمل الطلبة ايسام طريق واحد لا بد وان يسلكوه هـــو طريق التلاحم والتكاتف والوتوف صفا واحدا في وجه النظام واساليه أما النفر الدراسة ، ثم محاولة ارقامه عليي الانضباء لاحد النوادي الطلابية التسي القليل ألذى غرر بهم ودخلوا الانديسة الطالبية عليهم مراجعة انقسهم وعسدم

الركض وراء ما هو اسوا من السراب.

الاستفتاء _ المؤلة _ وبداية الطريق في الاهتمام بالشياب

دشن المجلس الاعلى لرعايسة الشياب عهده المديد يحلب خيراء أمركان واربنين لانتزاع الافكار اللورية من الشياب وغرس الافكار الرهمية المعادية للشيميين وقد نصح الامركان بوضع استفتاء شامل يكون مدخلا لمرفهة اراء الشباب ، وقد اسهم هندرسين في هذأ المشروع بنصيب الاسيد أذ تشكلت لجنة من الداخلية مع الخراء السئ الذكر لوض_ع الاسئلة حسب احتياجات القسم الخاص ، وقد دارت مناقشات حامية بين بعض المسؤولين وهذه اللحنة حيث اعيد صياغة الاسئلة أربع مرأت حتى جاءت في صنفتها

اللفت للنظر في الاسئلة هـــو تركيزها على معرقة اتحاهات الشياب السياسية ، وما هي المناقشات التي تحرى وسطهم عندما يلتقون .

وقد قسمت البحرين الى عدة مناطق ، وفي كل منطقة عينت المخابرات عندا من العناصر التي الإسئلة !! وقد تساعل المواطنون عن سبب هـذه الاختيـارات ، واكتشفوا انها طريقة حديدة

وعندهما اتضحت المهورة لمنتشى الوزارة التي عهد اليها باحراء استفتاء رفض غالسية الموظفان البحندوا انقسهم لخدمة التحقيق لن يحصل على النحام الذي ببتقيه هندرسون .

المجد والخلود للشهيدمحضّد بونفور

قانون التأشيرات يعري عنصرية النظام الخنوعة إ

أصدرت الحكومة قانونا بشان تأشيرات الدخول والإقامة ينص على ما على :

« يعفى حاملًو جوازات المملكة العربية السعودية مسن تأشيرات الدخول والاقامة كذلك لحاملي حوازات دولية الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان ١٠٠ الحق في دخول البحرين والإقامة بها لمدة شهـــر واحد وذلك بدون الحصول على تاشيرة دخول او اقلهة ٠٠ اما في حالة رغبتهم النقاء في البلاد اكثر من المدة المنكورة مُعليهم تقديم طلب بذلك الى الهجرة والحوازات بالثامة . . وسيرى هذا الحق أنضا على حاملي الحوازات البريطانية بشرط أن يكونوا من مواليد الملكة المتحدة أو المقيمين بها ، أما طريقة الحصول على تأشيرات الدخول للحنسيات الاخرى فتتلخص في طلبها رأسا من دائرة الهجرة والجوازات بالنامة ، كما يمكن الحصول على تاشيرات للزيارة بالنسبة لرجال الإعمال والتجار بواسطة سفارات دولة البحرين في

> أول ما يلقت النظر في القانون أعلاه ، تلسك المساواة المطلقة ، والفير مبررة بين ابناه الخليج من الإنظية النسا البها فيه ومن هاملي الجوازات البريطانية ، الذين يحق لهم الحصول على نفس التسهيلات المتعلقة بناشيرات الدخول والإقامة . بالطبع أمست عقدة ((الخواجا)) هي الدافسع للذلك ، و الا لاعطى هذا الإجتباز لكل جن هـــــو ((غير عربي)) يميش في ((المالم المتحدث المتعضر)). ان السبب المتبقى ؛ هو ان مصلحة النظام وطبيعته لا يمكن أن نقبل أن ترى البحرين بعيدة عن النفوذ الاستعماري البريطاني . ومن ثم فهي لا تستطيع الا أن تفتح المزيد من القفرات ، أو ترسم من هجم ذلك الموجودة ، التي من شاتها ان تضبن اشكالا جديدة من اشكال السيطرة البريطانية

المد ون ذلك ون حققا أن تتسامل ، وا هــــو موقف أدارة الهجرة في بريطانيا من المواطيين البعرائي ۽ الذي يفترض أن يحصل على نفسس

هل يحظى ابن البعرين بنفس المستوى مسسن التسهيلات ، أو هني القريبة من ظك التي تعطيها بريطانيا لابناء دول السوق الاوروبية الشنركة ؟ او حتى دول الكومنولث ؟ ان ابناء البحرين ، شائهم شان العديد من ابقاء المستعمرات النسي انسحبت منها بريطانيا لا يزال مطائبا بالوقسوف في طوابير الانتظار من اهل المصول على أقامة

قواعد السلوك الوظيفي ٠٠٠ مصيبة على صغار الموظفين

تحت عنوان « انظبة الخدية المدنية » ، و « نظام رتــــم

اصدرت الحكومة في ١٣ الريل ٧٧ تمييا لتدين سلوك موظفيها ، خاصة بعد ان ماحت الفضائح النتثة بسن السرقات والارتشاء والبيطو على مصالح الاخرين والاستهتار بمصالح الجماهي ، والاشتبراك مسع الاحتكارات في الحصول على ارباح طائلة كما جسرى في كومستوك ونمايكنغ وغيرها .

ما يلفت النظمر في التواعم الحديدة هو تحريم « الاشت اك في النشاطات السياسية أو تأبيد أو مسائدة أو الاشتير ال في الاضرابات او الظاهرات » وهذا التحريم مضحك الى درجة كم ة حيث أنه مسن الصعب علي الوزارات التي تبارس العبيل السياسي كالخارجية والاعبلام الا يكون لها اهتمامات سياسية : ولكن يبدو أن تلك الفترة هـــــ مدخل لزمرة هندرسون لتسريح اعداد اكبر من الموظفين بحجــة النشاط السياسي . كما أن هذه الفقرة تتنافى تهاما مع الدستور الذى وضعته السلطة نفسه والتي تعطى المواطن حرية التفكم والتعبر عن ارائيه ميا بدلل بوضوح على استهتار السلط = وتخطها الستبر في اصدار القوانين المتناقضة مم بعضه_

اما مسالة الرشوات وتدرييا ٠٠ فيبدو أنها مدخل آخر لتصفية المسابات ضد بعضهم البعض ، وتقديم بعض الموظفين الصفار اكماش فيداء في الصراع بيسين الحرامية الذين يتسابقون علىي نهب المزيد ، ويبدو أن رئيس الوزراء لم تعجبه كثرة السرتات التي حصل عليها غيره مـــن لوگهیدوکو مستوك ، ویرید ان يقنن السرقات ويمركزها السي

حيوب الماكم الاوحد!

تبيح له دخول بريطانيا ويتعرض لاستفسسارات موظف المحرة في مطار للدن حول كميسة النقود التي معه ، الهدف من الزيارة ... الخ وهو ما لا

يتعرض له أي بريطاني عند قدرمه الى البعرين .

قضية آخرى بشرها هذا القانون ، التفرقيسة بين أبناء الذليج والجزيرة . أذ ما هي الإسميات النى جعلت نظام البحرين يستثنى ابناه اليمسن من تلك النسهبلات ، اليسواهم عرب ، بعبشسون ق المقابح والجزيرة ؟ أن ذلك بتنافي وابسط قيم الضيافة العربية في شكلها البدائي . ناهيك عن الواجبات والعقوق القومية . أن مثل هذه القوائين تساهم في تمبيل واقع النجزاة الذي فرضه علينا الاستعمار ء وكان اقوى الاسلمة واشدها فتكسا بعركة الثورة العربية . ويبدو أن هكومة البعرين مصرة على استمرار النجزلة ، وهريصة على تعزيز موامل النفرقة ، وزرعها حيث لا توجد ,

تلك كاتب ادرا وساوىء القانون المليء داخرى سرها ، كالأمتياز الفاص العطى للتمار واصحاب الإعمال دون غيرهم من سائر البشر ، والإفسال الكامل لاي نوع من التسهيلات التي يمكن لبعض الاشتاء الورب من فير ابناء الخليج والجزيرة الحصول عليها ، لكنها جميعا لا تفسيرج من النبياسة العامة لنظام ال خليفة المعاسسي للمستميرين ، والعامل على الابتعاد عن الامــة العربية حقيقة ، حتى وأن ادعى طلك لفظا.

تراتيل لحن لم ياتمل

ــ كان يحلم كثيرا بالثورة ٠٠ يتوحد عشقا بالارض وبالفقــراء ٥٠ خبــز الثورة ٥٠ الأتنون ٠٠ يحمل هذا العشق دينا ٠٠ كان صلبا في نضاله ٠٠ كان رمزا للتحدي ٠٠ تحدى قوى القهر والظلام ٠٠

تحدى الموت استشهد عشقا للفقراء وللثورة وو هكذا كان المناضل - الشهيد محمد بونفور

-- 30--

(۱) من ازقة الحرق الفقيرة ٥٠ كان صوته يرتاد الطرقات ٥٠ يبعث نيها الحب يعني للثورة ٥٠ يرسم عالما للفقراء ٥٠ يعلو صداه ٥٠ نيمول هذا الصحت الخوف ٥٠ اغنية تحمل طعــــم التحدي ٥٠

من بين ازقة هذه المدينة • و حات كسلاب السلطان لتنمي هذا الايقاع تبحث عن نقطة ضوء من المنتمة • • • من لمة الانسان • • من لمة الانسان • • من لمة الانسان • • من المتابع بحدى صرفات تعالت • • عانقت السماء • • بقع الدم على الطرقات من • • مراخ اطفاله القلائة يعلو • • تتنز مدران المدينة • • تعلن المداد • • وبعتد في بعران المداد • • وبعتد في بين ثناياه رائحة التحدي • • وصوت العجال بين ثناياه رائحة التحدي • • وصوت العجال

« تموت وتأتي ٥٠ بلا موعد للقاء ٥٠ الرا شهيدا ٥٠ شريدا بين كلم المنافي ٥٠ والليالي التي عرفت في صوتك ظلا يؤرخ في هنذا الزمان ٥٠٠

تتلوى احرف المطبعة ٥٠٠ تتحرك الآلات ٥٠٠ تتقير صحفا انباءا مسمومة

« ترّف) خبر الموت للجمه ور ٥٠ تقوالى الصحف الصفراء في نسج اكاذيب ٥٠ (في محاولة لازالة) لتزيل بقع الدم من نوق

الياقات ٥٠ وبوابات القصر ٥٠

تنساب الايقاعــات من جديــد لتبدد هــذه النقاعات من جديد ٠٠

ـ في وقت ما ٥٠ اضاعوا ملامح وجهك ٥٠ نصحوا من هلمك شيئًا اخر غير الحلم اي وقت هذا الذي يرصد حتى موتاه ٥٠ »

(7)

يكبر الظل بقامته المعيدة الشامخة • • تزداد شربات الاتمدام رسوخا وثباتا • المعيدة ـ عنك يا

الصرحات الانيامن المائي البعيدة - على يا وطني - لا تفقد طعمها وه عملها وه

تلثم تبر الارض ٥٠ وتزداد عشقا ٥٠ لهذه المدينة ٠٠ المدينة ٠٠

تبحث في الظلمة ٠٠ عن قوانل عشاق الكلمة ٠٠ القبضة ٠٠ الإنسان ٠٠

يرتعش العسس المتكدس في المداخل ٥٠ من صوت الاقدام الاتية

من رحم الجُوع والالم وليالي البؤس ٠٠ من هذا الوطن ٠٠

ينزعج القصر ثانية ٥٠ ويماود لعبته ٥٠ - تختص سراديب السجون ٥٠ والجزيسرة تغير اسهاء ضحاماها

ويبدأ زبانية النظام القيام بادوارهم كاملة ٠٠ وتتعالى اغنية الرفض من جديد ٥٠ تتصدى القيد ٠٠

ــ ضوء احمر ٥٠ يوقف ترهات العصر البائد جلسات الحكام المنحازون لصوت الخيانة المائة بعد الالف ٠٠

عواصف غربية عن هذه المدينة ٥٠ تتحاول ازاحة الكامات من سماء المدينة تتشبث الكامات بجذورها ٥٠ تزرع نفسها مرة الخرى ٠٠ وتقاوم

يدور صراع ١٠٠

الكلمة ٥٠ الحقيقة ٥٠ تبقى ٥٠ تحتف ن النسخ الطالع من هذه الارض ترتد تلك الرياح الموبرة ٥٠ تكشر الزمرة عن انباب

تشهر عن سواعد نمت عليها طحالب المنن ٠٠

تصادر كل شيء ٥٠ - باسم الامن -الا الارهاب ٥٠

توصد كلي المنافذ _ باسم الشعب _ الا المزناز ن

وتجدد المسيرة ٠٠ تواصل دربها ٠٠ نسي ظل اكتمة ٠٠

(٣)

تصدق نبؤة الكلمات ١٠٠ لكنها حزينة الخربة ليبت قاضية لكنها موجعة ١٠٠ عند وهم اقتراب الهدف ١٠٠ يرد الارهاب الاسود ١٠٠ يطوق الكلهة ١٠٠

يزداد الدرب وعورة ٠٠ والقافلة تواصل سيرها ٠٠ ــ سعد ــ فـــي

المقدمة على صهوة فرس جموح • • حاملا الراية • • يأتي • • تتعثر الفرس • • تكبو

معتر العرس ** محبو يرتفع عاليا في سماء المدينة ــ التي عرفتــه جيدا ـــ

يشبث بالراية ٠٠ تتلقفه الارض الطيبة ٠٠ يحتضن الراية

يتوحد والارض ٠٠ تنفرس الراية ٠٠ تنطلق نحوها سهام المدو وترتد دونها ٠٠

تبقى الراية خناقة عاليا ٠٠

(٤) نرتفع قبضة الإنسان عاليا ٠٠ ٠٠ الراية ما زالت ٠٠

دماء جديدة تزرع في هذه الأرض ٠٠٠ هـ. وترحل بميدا ٠٠ سواعد ٠٠ اصوات عملت اصداء

اغنية التحدي ٥٠ شمسا في دربها ٥٠ تتمجر دماء الشهيد ٥٠ تجري ينابيعا ٥٠ تحفر طريقها ولحنا خالدا في كبد هذه الملاد ٥٠

> - فبلادك هذه عرس يكبر والزخم المنساب اليها من صوت الثورة وهج يثمر •